

الوحدة الثالثة البحث العلمي وتبين سماته وسمات الباحث الجيد. وعنوان البحث العلمي وشروطه، وفهارسه، وتوثيقها، الأهداف: وعناصره. 2- أن يتدرب الطلاب على كيفية إعداد خطط البحوث العلمية. 3- أن يعرف الطلاب قيمة البحث العلمي وأهميته. 4- أن يلتزم الطلاب بأخلاق الباحثين العلميين. 5- أن يتقن الطالب استحضار بيانات مصادر البحث بصورة دقيقة وشاملة. 1- أن يتعرف الطالب طرق توثيق المادة العلمية من المصادر المتنوعة. 1[4] البحث العلمي نشاط إنساني إبداع يُ يقوم به العلماء عن طريق اتباع منهج علمي للوصول إلى معلومات جديدة، ولكشف أسرار جديدة في دراسة ظواهر طبيعية وإنسانية، خصائص البحث العلمي الجيد 1- يسير وفق طريقة منظمة، وخطة توجه الباحث للوصول إلى نتائج. 3- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات واضحة. 4- يتعامل مع الحقائق ومعانيها. والأمانة والابتعاد عن الذاتية. وقابلة للتعميم. 4- المبادرة. والتفكير المنطقي. 4- يتمتع بالحس السليم. ومستقل في شخصيته. أدوات الباحث هي وسائل جمع البيانات والمعلومات من أجل تقديم إجابات قوية مصحوبة بالأدلة لأسئلة الدراسة العلمية أو البحث العلمي الأكاديمي، سواء أكان بحثاً لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه أو بحثاً لاستيفاء متطلبات التخرج. وتكمن أدوات البحث العلمي فيما يلي: أولاً - المقابلة تكون المقابلة من أدوات البحث العلمي عندما يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من المفحوصين وتفسير ردة أفعالهم حول موضوع معين. ثانياً - الملاحظة لأن الملاحظة هي مراقبة الظواهر ومشاهدتها كما هي في الواقع، واللمس. تؤثر فيهم لقياس وعلى الباحث مراقبة وجمع الاختبارات وتقويمها والخروج بالنتائج المطلوبة لاختبار صحتها فيما بعد. إحدى أدوات جمع المعلومات عن الظواهر المختلفة، وهي في الأساس مجموعة من من أنواعها: الاستبانة المغلقة وهي: عبارة عن سؤال محدد ومباشر يجيب عنه الشخص بنعم أو لا، لأن المستبان لا يجب عليه عرض رأيه وتفصيله وإنما عليه وضع إجابة محددة ومباشرة للسؤال. وهي: أسئلة للمستبان يجيب عنها مع توضيح السبب في الإجابة، إبداء رأيه في السؤال والتحدو عنه. أنواع البحوث العلمية 1- بحوث استطلاعية: الهدف منها استطلاعي، والاستطلاع يعني التريُّقن من وجود ظواهر، 2- بحوث وصفية: تصف الظواهر وصفًا كاملاً سواء أكان وصفًا نوعيًا أو كميًا. رزٌّ وعمِل بحوٍ للوصول إلى تفسير هذه الظاهرة. 4- بحوث تجريبية: تخضع الظاهرة للفحص والدراسة، 1[4] هي تصور مستقبلي مسبق لطريقة تنفيذ البحث من حيث طريقة جمع المادة العلمية، ومعالجتها أو تحليلها، وعرض نتائج البحث بعد التنفيذ، وهي بمعنى آخر: خطوات شبه تفصيلية وقواعد سيلتزم بها الباحث أثناء عملية البحث. لأن البحث - قبل التنفيذ - يعد في عالم المجهول. فوائد خطة البحث 1- تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة. 2- تساعد على اختيار أسير طريق يؤدي بالباحث إلى الهدف المحدد بسهولة. 4- تساعد في تقويم البحث قبل تنفيذه؛ وقدرة الباحث، 5- توفر للمشرف على الباحث أساساً لتقويم مشروع البحث، كما تساعد على متابعة 1- توفر للباحث مرجعاً ومرشداً له أثناء إجرائه للبحث، فيسهل عليه الرجوع إليها عند نسيانه بعض العناصر، أو في حالة حدوث طارئ ما. 1- أن البحث يسد حاجة مهمة نظرياً وعملياً في مجال التخصص. 2- أن الباحث يفهم تماماً مشكلته البحثية، شكل خطة البحث لكتابة خطة البحث يستخدم الباحث نوعاً محدداً من الخطوط يعتمده في كامل على أن يكون حجم الخط بحسب شروط الجامعة، والعناوين الرئيسة تأخذ حجماً أكبر، ويكون تباعد الأسطر ثابتاً من بداية الخطة وحتى نهايتها، عناصر خطة البحث 1- عنوان البحث: يجب أن يتميز بالوضوح وسهولة اللغة، والعبارات القصيرة المختصرة والدقة في التعبير؛ بحيث يبلور مشكلة البحث، ويحدد أبعادها وجوانبها الرئيسة. ومدى النقص في مجال البحث والجهود السابقة فيه، والجهات المستفيدة من البحث. 3- تحديد مشكلة البحث: وتكون بعبارات واضحة ومفهومة تعب عن مضمون المشكلة 7- الدراسات السابقة. 1[4] 4- تساؤلات وفروض البحث. 9- مفاهيم البحث بمختلف أبعادها. 11- تصور مقترح لأبواب وفصول البحث. خصائص الخطة الجيدة 1- أن تكون مبنية على قدر المشكلة المراد دراستها، بحيث أنه لو تغير العنوان، 2- تقديم تصور كامل وشامل عن موضوع الدراسة. والكيفية التي قرأ بها، وجودها، وطريقة الوصول إليها، 5- وضوح ودقة القواعد المتصلة بتحليل المادة العلمية. 7- التوثيق الدقيق للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة في الخطة كلها؛ سواء عند استعراض الدراسات السابقة، أم عند توضيح المنهج. يشكل اختيار موضوع البحث الخطوة الأولى في مراحل إعداد البحث العلمي ويقضي من الباحث أن يكون على دراية وافية بكل القضايا والإشكاليات المطروحة في مجال تخصصه، ولا يأتي له ذلك إلا بالقراءة المستفيضة والاطلاع الواسع الذي يمكنه من معرفة واختيار الموضوع يكون إما باقتراح من المؤسسة العلمية أو من الأساتذة أو من اختيار الباحث نفسه، بعد أن يرى أن الموضوع يحظى باهتمام خاص لديه ويرغب في البحث فيه. معايير اختيار الموضوع 1- أن يتعلق الموضوع بنقطة محددة؛ فالموضوعات العامة لا تمكن الباحث من التعمق في البحث، 2- أن يكون موضوع البحث جديداً أي لم تسبق دراسته دراسة وافية. 3- أن يكون الموضوع له علاقة بالواقع، الاستفادة منها. 4- أن تتوفر في

موضوع البحث مصادر ومراجع تسهل على الباحث تناول مادته العلمية. 5- أن يكون موضوع البحث مندرجا في التخصص العلمي الذي يمارسه الباحث. عنوان البحث البحث الجيد هو ذلك الذي تم تحديد عنوانه بدقة وبعناية، بحيث يشمل متغيرات ومن هنا كان لا بد قبل أن يختار عنوان بحثه أن يلقي نظرة على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوعه بشكل عام وإلقاء الضوء على عناوين البحوث بشكل خاص حتى يتسنى له أن ينتقي عنوان بحثه بحرفية. ٤٤٤ شروط العنوان الجيد - أن يكون جديداً ومبتكراً، ولم يرد في كتب تم نشرها. - أن يكون محدداً وقصيراً مع مراعاة وضوح ما يدل عليه. - أن يكون في عبارة جذابة تجلب انتباه القارئ. - أن يكون موضوعياً يتحرى الحقيقة والصدق فلا يكون من باب الدعاية أو الكذب. - أن لا يكون متكلفاً في عباراته من حيث اللفظ فلا يتضمن ألفاظاً غريبة أو مسجوعة. مصادر البحث المصدر: الكتاب أو المخطوط الذي يتناول موضوع البحث تناولاً شاملاً وأصيلاً ولا يعتمد على المصدر أو مرجع قديم وهو أقدم وثيقة تضم المعلومات المتعلقة بالموضوع كالمخطوطات التي لم يسبق نشرها، ومن المصادر كذلك القرآن الكريم والسنة النبوية فهما مصدران لأحكام الشريعة الإسلامية. 2- اسم المؤلف. 3- الترتيب حسب التاريخ. 4- موضوع الجدة والحداثة. المصادر الأساسية للبحث العلمي تتنوع مصادر البحث العلمي استناداً إلى نوع البحث العلمي والهدف المرجو منه ومن أهم المصادر: 5- المعاهدات والوثائق التاريخية. ولا يعتمد في الترتيب: 1- أل التعريف. 3- كلمة أبو. أولاً - الترتيب بحسب المؤلف ويتم على النحو التالي: سنة النشر، 2- اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، 2112) ص. ثانياً - الترتيب بحسب عنوان الكتاب، ويتم بذكر عنوان الكتاب أولاً، ثم اسم المؤلف. ومن الأمثلة على ذلك الأرقام الطينية التي تعود للحضارات البابلية والسامرية، والتقارير، والمعايير الموحدة، وغيرهم. والفيديوهات، مثل: الفيس بوك، والمواقع الخاصة بالمعارف. يبدأ الباحث في صياغة المادة العلمية بعد أن تكون الأفكار والمعلومات (المادة العلمية) للموضوع قد نضجت، وتعد هذه المرحلة أساسية، وهي: 2- الالتزام بقواعد النحو والصرف وقواعد التنقيط وعند الاقتضاء يستعين بريرير في اللغة ليراجع ما كتبه. 4- تجنب الحشو وتكرار الأفكار وتضاربها والمبالغة في التعابير أو في الأحكام والآراء، وذلك لا يتأتى إلا بالالتزام بالتسلسل المنطقي والزماني في عرض أفكاره والاعتدال في أحكامه. وتظهر فيها شخصية الباحث ظهوراً واضحاً. يقرؤ ما جمعه من مادة علمية؛ وفي هذه المرحلة يراعي ما يلي: ٤٤٤ 1- أن وجود مادة غير ضرورية سيؤثر حتماً على قوة البحث، ويقلل من قيمته. 2- ألا ينقل إلا ما تطمئن إليه نفسه؛ لأنه مسؤول عن كل ما يورده في رسالته، ولا يعفيه من المسؤولية أن يكون ما أورده قد نقله من باحث آخر مهما كانت مكانته العلمية. ثم يفحصها فحاً صافياً، ويحدد ما هو واضح وما هو في حاجة إلى إيضاح، وما هو في حاجة إلى المزيد من المراجع العلمية. وما لا يدخل فيه وفقاً لأهداف البحث، فعندما يعثر على أية مقالة أو كتاب يتضمن عنوان بحثه الرئيس أو أحد العناوين الفرعية يدخله في عملية التحليل، وما عدا ذلك يستبعده. 1- أن يرتب وينظم هذه الأصناف، فالترتيب في الدراسات الوصفية هو أن تظهر بصورة منطقية، يسهل استيعابها وتخدم جوهر الدراسة. 1- أن تبرز شخصيته فلا يكون مجرد ناقل، بل يكون ناقدًا خبيراً. 3- أن يتجنب الجدل وكل ما يمكن أن يفتح باباً للخلاف. ٤٤٤ 1 3- أن يدرج من المادة العلمية ما هو مرتبط بها ويستبعد ما ليس مرتبطاً بها. مع دقة اختيار الكلمات والمصطلحات التي تعبّ عن مفاهيم واضحة ثم تنظيمها في جمل سليمة خالية من الأخطاء النحوية ثالثاً - ما يتعلق بالتنسيق: 1- أن يستخدم علامات الترقيم في مكانها الصحيح. 2- أن يترك فراغاً بقدر سطر بين كل سطرين، مع ترك مسافة في أسفل كل صفحة لكتابة الحواشي. 3- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة. ترتيب البحث - السنة التي نوقش فيها البحث (أسفل الصفحة). 5- المقدمة. تشكل المقدمة أهمية خاصة في الأبحاث العلمية؛ لأنها توضح بشكل دقيق الموضوع والمشكلة التي يحاول الباحث إلقاء الضوء عليها، ٤٤٤ وتجذبه لمتابعة القراءة حتى نهاية البحث، وكما يمكن الباحث من كتابة المقدمة يجب أن يراعي الآتي: والتفاصيل الدقيقة، والمحددة لها، والمنهج الذي سيتبعه من أجل كتابة هذا البحث. - استخدام أسلوب مبسط دون تعقيد، والاعتماد على المعاني، والكلمات الواضحة. وشاملة تعين القارئ على فهم موضوع البحث جيداً. ورغم ذلك يجب على الباحث الاهتمام بها؛ وعند كتابة الخاتمة يجب على الباحث أن: - يستخدم كلمات بسيطة في بداية الخاتمة تعبّ عن الخاتمة، مثل: وفي نهاية البحث. ٤٤٤ - يوصي بمجموعة الموضوعات الجديدة التي يرى أن هناك ارتباطاً بينها، وبين موضوع بحثه. 4- الملحقات. 9- الفهارس. المقدمة. "الفهرس" كلمة فارسية الأصل معناها القائمة، وتكون في الكتب والأبحاث العلمية، أما في لغتنا العربية فله أسماء أخرى، من أبرزها: المعجم أو الثبث أو الإجازة أو الكناشة أو المحتويات. إلخ فهو ينقل القارئ مباشرة إلى الموضوع الذي يريد أن يقرأ فيه دون اللجوء إلى البحث في كامل الكتاب. 2- توضع في كفاية العناوين التي ترد في البحث على شكل قائمة. من الفهارس التي يمكن إعدادها ضمن البحث: 2- فهرس الأسماء. 3- فهرس الأماكن. 4- فهرس الكتب. الترقيم نوعان: 1- ترقيم بالأحرف الأبجدية (أ

ب ج د ه و ز ح ط ك ل م ن س . أما الصفحات التي تسبقها فلا ترقم. والمعلومات التي تسهل له العثور عليها من بيانات النشر وهي: عدد الأجزاء، دار النشر، بلد النشر، تاريخ الطبع، رقم الكتاب: 121 ع ج مكان وجوده: المكتبة المركزية جامعة تبوك اسم المؤلف: ابن جني، أبو الفتح عثمان بن عمرو عنوان الكتاب: الخصائص الأجزاء: 4 أجزاء المحقق: محمد علي النجار معلومات النشر: القاهرة، الطبعة الأولى، طريفة التدوين: 1- الكتب المطبوعة: أما إذا كان الكتاب ملصاً فليكتب مكان الرقم كلمة "خاص"، أو يذكر اسم صاحبه. ثم الاسم بعده نقطة، وإذا كان للكتاب أكثر من مؤلف فتذكر كل الأسماء حسب الترتيب - حتى ولو كانوا أكثر من ثلاثة مؤلفين- موصولا بينها بحرف "و". [٤٤٤] د- اسم المحقق أو المعلق أو المترجم كما إن وجد مهما بلغ عددهم، و- بيانات النشر: تحتوي بيانات النشر على اسم البلد، والناشر أو المطبعة، إذا كان للطبع تاريخان فأكثر يدون الحديث منهما. شرطة. د. ز- أجزاء الكتاب: تدون الأجزاء بعد العنوان مباشرة إذا احتوى الكتاب على أكثر من جزء، أو بعد معلومات النشر، والأفضل أن تأتي بعد العنوان. ويتبع في تدوينه الطريقة السابقة، ج- عدد الأجزاء إن كانت ذات أجزاء، د- موضوع المخطوطة. ه- نوع الخط. ح- مكان وجودها، ولا مانع من ذكر صاحبها. ط- اسم المجموعة التي تنتسب إليها المخطوطة، التصوير والرقم. فالسنة التي 4- الدوريات: بعده نقطة. بعده نقطة. د- اسم البلد الصادر منه بعده نقطتان. فإنه يدون بعد العنوان، 5- الأحاديث الإذاعية والتلفزيونية: ثم اسمه. ب- عنوان الحديث بين قوسين صغيرين. د- اسم البنّامج الذي سيق فيه الحديث. د- اسم البلد، ثم التاريخ. [٤٤٤] هي وسيلة تقنية حديثة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها، يستقي منها كثير من الدراسين مواد علمية مهمة قد لا تتوافر في غيرها، فإن وجدت المادة العلمية في منفذ آخر مطبوع فلا يعتد بها مصدرا علميا موثقا. ذكرناها يبدأ في استخراج المادة الخام التي منها يتشكل البحث، ولا بد من توافرها بغزارة حتى تسمح بدراستها، وحين لا توجد هذه المادة، أو هذه المصادر لسبب أو لآخر، لا يكون هناك بحث، وعلى هذا استبعد الخوض في نشأة اللغة من البحث؛ تجمع الصفات السالفة غير موجودة، وفيها يراجع فهرس الكتاب الذي بين يديه ويحدد ماله صلة ببحثه، فليدعها في هذه المرحلة وليسجل ملاحظة حولها في دفتر صغير، ويقتصر فقط في هذه المرحلة على ماله صلة بموضوع بحثه. [٤٤٤] إذا عرفت أن تقرأ عليك القراءة، وسهل عليك البحث كذلك، كل ما له صلة بموضوع بحثه قراءة واعية مس توعية متأنية، ولا مانع من تك رار ق راءة ال نص أو الفقرة حتى يحسن توظيفها في بحثه منسجمة مع ما يسبقها وما يلحقها من الأفكار، وليقتصر القراءة على الكتب المتصلة بموضوع البحث من خلال المرحلة السابقة ثم يبدأ بالقراءة السريعة لاكتشاف ما يتصل بموضوع البحث. 3- مرحلة التدوين: وفي هذه المرحلة يستخرج ما يحتاج إليه من مادة علمية متبعا إحدى طريقتين: أ- طريقة البطاقات: من حجم واحد؛ غالباً ما تكون من مقياس "11×14" سم أو نحو ذلك. وعليه أن يفرق بين نقله النص حرفياً وبين نقله للفكرة بأسلوبه، فما ينقله نقلاً حرفياً يقيده بعلامتي تنصيص ("")، أما ما يلخصه بأسلوبه فلا يقيده بعلامتي تنصيص، وإنما يكتب كلمة (ينظر) قبل ذكر اسم المصدر وصفحاته؛ ليفرق بين المنقول نقلاً حرفياً وبين المختصر.